

في حفل تخرج دفعة في مجال الإطفاء والإنقاذ بمطار عدن الدولي

وكيل محافظة عدن: رجال الإطفاء مسؤولون عن أرواح الناس وذلك يستلزم دورات مكثفة وطويلة



صادق حيد: نفتخر بالشباب الذين يقدمون عملاً إنسانياً

احتفل (21) شاباً بمحافظة عدن بتخرجهم من الدورة التدريبية في مجال أساسيات الإطفاء والإنقاذ وهدفت الدورة التي نظمتها الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد بمطار عدن الدولي إلى تغطية العجز في إدارة الإطفاء من أجل الحفاظ على أرواح وسلامة الطيران والممتلكات، والتي استمرت على مدى ستة عشر أسبوعاً حيث تجزأت الدورة إلى مرحلتين ابتداءً من تاريخ 1 / 6 / 2013م حتى 26 / 11 / 2013م.

وبصدد هذا الاحتفال التقت صحيفة (14 أكتوبر) بعدد من المسؤولين والمشاركين بهذه الدورة فإلى حصيلة هذه

اللقاءات :

استطلاع / مواهب بامعبد - تصوير / منى علي قائد

نفتخر بمثل هذه الدورات

من خلال لقائنا باللواء الركن صادق حيد مدير عام أمن محافظة عدن قال: أن الدورة الخاصة بأساسيات الإطفاء قامت على تخرج عدد من الشباب في داخل مطار عدن الدولي وهذا التدريب سيعكس حقيقة قدرات الشباب الذين تخرجوا اليوم من هذه الدورة، مبيناً بذلك أن العملية ليست سهلة أو عادية وإنما هي على العكس سيتمنح من خلالها الشباب كل ما هو مضر ومؤثر على الطائرات وسيحفظ على كل الموجودين بداخلها لهذا نحن نفتخر بمثل هذه الدورات التي تعمل على إخراج مثل هؤلاء الشباب الذين بدورهم سيساعدون على تقديم العمل الإنساني.



■ أحمد سالم ربيع



■ أحمد عبد الله عكبر



■ مجد علي ردمان



■ اللواء صادق حيد

تعتبر الدورة الأولى التي يعقدها المطار والتي استمرت على مدى (16) أسبوعاً

في بداية جولتنا الاستطلاعية كان لقائنا مع الأستاذ محمد ناصر السقايف مشرف الدورة يقول: في البداية اشكر كلاً من وكيل محافظة عدن والعقيد صادق حيد وكذا مدير عام مطار عدن الدولي ونائب مدير عام المطار. وواصل حديثه: يسرنا في هذا اليوم التبريق أن نلتقي بكل من شاركنا بهذا الحفل المتواضع لتخرج الدفعة (41) لدورة أساسيات إطفاء وإنقاذ مشيراً إلى أن هذه هي الدورة الأولى التي يعقدها المطار والتي استمرت على مدى (16) أسبوعاً حيث بدأت من تاريخ 1 / 6 / 2013م واستمرت حتى 26 / 11 / 2013م وتجزأت إلى مرحلتين منها (3) أشهر نظري و شهرين ميداني حيث تم إنجاز مناوئتين تجريبيتين كانت الأولى بتاريخ 28 / 11 / 2013م وأما الثانية بتاريخ 3 / 12 / 2013م وهذا بحسب الإمكانيات المتاحة لمطار عدن الدولي وكانت تحت إشرافنا بمساعدة مدير عام المطار ونائبيه. وأكد أن الشباب كانوا بجملة الانضباط بمواعيد حضور الدورة وكذلك المدربين والمدرسون مشيراً إلى أن الشباب استوعبوا مواضيع الدورة بشكل ممتاز.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم وتفاعل معنا بالحضور من المدرسين والمتدربين في إنجاز هذه الدورة العظيمة. ولا ننسى الجهد الكبير الذي بذل من قبل الأخ مدير عام معهد الطيران والإطفاء والإنقاذ الأستاذ محمد ناجي الذي بذل بدوره الكثير من الجهد في توفير وتسهيل كافة احتياجات الدورة وكذلك نشكر جميع الجهات العاملة في المعهد والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الجوي على الاستجابة لكافة مطالبنا حول توظيف مجموعة من الأفراد لتغطية العجز الذي تعاني منه إدارة الإطفاء.

الحفاظ على أرواح وسلامة الطيران والممتلكات

وفي حفل التخرج التقينا بالمهندس/ طارق عبده علي احمد مدير عام مطار عدن الدولي والذي قال: نحتفل اليوم بتخرج

نرجو تغطية العجز الذي تعاني منه إدارة الإطفاء

ومن جهته المشارك جمال عبد الناصر تحدث قائلاً: أن دورة الإطفاء والإنقاذ هي أشبه بعسكرة تعني لنا الالتزام والانضباط بمواعيد الحضور وكذا الانصراف للتمارين والتدريبات الميدانية والامتحانات النظرية واجتيازنا لجميع مواضيع الدورة من معدات الإطفاء وعربات وأيضاً إسعافات أولية وكما تعرفنا على أنواع الطائرات والإرشاد الأرضي وكلها جوانب تطبيقية على أرض الواقع. مؤكداً بأنه استفاد كثيراً من هذه الدورة التي أقيمت في مجال عملنا كرجال إطفاء وإنقاذ الغرض منها هو إنقاذ الأرواح وحماية الممتلكات الخاصة بالمسافرين. وكذا إخماد حرائق الطيران وهذا يعتبر عملاً إنسانياً بحث.. وفي الأخير نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من وكيل محافظة عدن والأخ/ مدير عام مطار عدن الدولي ونائبيه واللواء الركن مدير عام أمن عدن ومدير فرع الدفاع المدني ومدير إدارة الإطفاء والإنقاذ والأستاذ محمد ناصر السقايف الذين ساعدونا في إتمام هذه الدورة التي استفدنا منها كثيراً وأن شاء الله سنعمل على تطبيقها على أرض الواقع كما نرجو منهم توظيف مجموعة من الخريجين من أجل تغطية العجز الذي تعاني منه إدارة الإطفاء بمطار عدن الدولي.



■ طارق عبده علي



■ جمال عبده الناصر



■ محمد ناصر السقايف

الدورة تحت إشراف خبرات من رجال الإطفاء من الذين يعملون بمطار عدن الدولي منهم (4) مدرسين للمواد النظرية و(2) للعمل الميداني ومنهج وإشراف عام من معهد الطيران المدني في الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، والذي تضمنت كافة أعمال ومهام الإطفاء والإنقاذ.

وتحسب سعادة جداً بتخرج هذه الدفعة الجديدة الذين سينضمون إلى زملائهم الذين سبقوهم ليشكلوا معهم فريق الخير والعتاء ولمواصلة العمل بالليل والنهار من أجل حماية أرواح وممتلكات وخدمة الطيران. وأخيراً تمنى التوفيق والنجاح لهذه الدفعة من رجال الإطفاء والإنقاذ والتي تعد مهنة المخاطر ونحن سنعمل للعمل ولكن من جانب آخر عليكم واجبات وظيفية يجب العمل عليها وتطبيقها على أرض الواقع.

رجال الإطفاء هم المسئولون عن أرواح الناس

وتحدث إلينا الأستاذ/ أحمد سالم ربيع وكيل محافظ محافظة عدن قائلاً: أنا سعيد جداً بوجودي هنا لأشارككم في حفل التخرج، وأتمنى لكم التوفيق والنجاح في أداء المهام الموكلة إليكم إن رجال الإطفاء والإنقاذ هم المسئولون عن أرواح الناس الذين في الطائرة أو في مبنى المطار وكذا مسئولون عن سلامة بعضهم البعض.

وأضاف: إن من الصعب على الشخص أن يقول أستطيع أن ادرب إبطال حيث تعتبروا أنتم في نظر الناس كلكم أبطال، مشيراً بذلك أن البطل هو الشخص الذي يعرض حياته للخطر من أجل إنقاذ حياة الآخرين.. علماً بأن هذا العمل الذي تقومون به أهم من عمل الطيار كونه يستغرق وقتاً وجهداً طويلاً وهذا إن دل فإنما يدل على أن دراستكم في المعهد والدورات المكثفة التي تتلقونها طويلة وعميقة بحيث أنها تزرع فيكم روح المسؤولية التي هي محملة على أكتافكم.

بحاجة إلى المزيد من الدورات التدريبية

ومن جانبه قال: المشارك أحمد عبد الله عوض عكبر: الدورة ممتازة جداً وتمت بنجاح واستفدنا منها الكثير من الأشياء التي لم تكن نعرفها من قبل في مجال الإطفاء والإنقاذ ويعتبر هذا المجال بحراً واسعاً بالنسبة لنا ويعود الفضل في هذه الاستفادة إلى الجهود التي بذلها معنا المدرسون حيث كان الهدف منها هو كيفية إخماد حرائق الطيران وإنقاذ الأرواح وحماية الممتلكات الخاصة للمسافرين ويعتبر هذا العمل إنسانياً.. مضيفاً بأنهم قد تشبعوا من خلال هذه الدورة ونحن بحاجة إلى المزيد من الدورات التدريبية الخاصة بأساسيات الإطفاء والإنقاذ من أجل مواكبة التطورات اليومية والتكنولوجيا بالمجال علماً بأن بهذه الدورة تعتبر بداية التعرف على أساسيات الإطفاء والإنقاذ.

نشكر المدرسين على إعطائنا كل ما لديهم من معلومات وخبرة

وأخراً جولتنا الاستطلاعية كانت مع المشارك امجد علي ردمان الذي قال: في البداية نشكر الله على إتمام الدورة بأكمل نجاح وثانياً نشكر المدرسين في وقوفهم معنا وإعطائنا كل ما لديهم من معلومات في مجال الخبرة والعمل سنفيدنا في مجال عملنا في المستقبل كرجال إطفاء وإنقاذ والذي من خلالها سنعمل على المحافظة على أرواح وممتلكات المسافرين وكذا الطيران وعلى مبنى المطار والذي نعتبره بيتنا الثاني والذي من واجبنا أن نحافظ عليه.

